

تفسير سورة الحديد (61) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة الايمان الاكملان على سيد نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله موثر رسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضررب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة. وظاهره من قبله العذاب ينادونه ما لم نكن معكم؟ قالوا بلى - [00:00:32](#) ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الاماني حتى جاء امر الله وغرركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية فالיום قرأ ابن عامر فالיום لا تؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا - [00:00:55](#)

مأواكم النار هي مولاكم وبنس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات - [00:01:15](#)

لكم تعقلون في الليلة الفائتة تحدثت عن قوله تبارك وتعالى يوم المنافقين والمنافقات يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراء فالتمسوا نورا فضررب بينهم يعني بين المؤمنين والمنافقين بسور له باب - [00:01:43](#) باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم. الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الاماني. حتى جاء امر الله وغرركم بالله الغرور وبين ان هذه الاربعة الاول - [00:02:11](#)

هي التي حالت بينهم وبين النور عند الله في عرصات القيامة. هذه الاربعة التي بينها المؤمنون واجاب بها المنافقين واجابوا بها المنافقين. قال ولكن اذ كنتم معنا بابدانكم. وهل الانسان - [00:02:34](#) اذا كان مع انسان قد يصلي يجب في الصلاة بكل جسمه. الانسان يعني العملية ما عملية الجسم دي عملية الروح مع الجسر. والاتصال التام بين الجوارح والقلب القلب اذا كان متصل بالجوارح مثل لمبة الكهرباء اذا ضغطت الزر واتصل السلك فاضاءت لك الحجرة او المحل - [00:02:54](#)

لكن اذا كان السلك مقطوع اللي بين القلب وبين الجوارح ما تضيق لك الكهرباء ما دام السلك مقطوع ما يمكن يحصل اضاءة قد يحصل تماس وموت وحريق وبلاء على النفس - [00:03:21](#)

قد يحصل بسبب انقطاع السلك او جرح السلك. فاذا كان ما في وصلة ما في مواصلة تامة صحيحة سليمة بين القلب والجوارح ما تفيد ولا تثمر. يا رب مصل والصلاة تلغنه - [00:03:38](#)

يا رب مصل لا صلاة له هو بقلبه في الصف. بجسمه في الصف لكن قلبه ما هو في الصف. هو في الصف مع الناس بقلبه. قال والله اكبر قال الله اكبر - [00:03:57](#)

وركعوا فركع وسجدوا فسجدوا وسلموا فسلم. لكن لو ما احسن صلاته شيئا. ما ماء ما انتفع من صلاته بشيء. اذا كان الانسان النبي عليه السلام بين للرجل اللي اسرع في الصلاة قال له ما - [00:04:11](#)

انك لم تصل لما جه الرجل وصلى ركعتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال عليك السلام صلي فانك لم تصله صلي ببدنه. ولكن صلي صلاة مخدوشي - [00:04:31](#)

ما اتمها؟ فقال النبي ارجع صل فانك لم تصلي فصلى ركعتين ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي. فرجع الرجل وصلى ركعتين مرة ثالثة. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام. ارجع صل فانك - [00:04:47](#)
ان تصلي قال والذي بعثك بالحق لا احسنه الا هذا لا احسن غير هذا. قال اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. عشان يحصل تواؤم. تواؤم بين القلب والجوارح واللسان - [00:05:07](#)

بهاطمأنينة. طمأنينة لامن الطمأنينة من عمل القلب من اثر القلب. لان القلب مثل السلطان اذا صار صالح صلحت الاعضاء كلها على حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي - [00:05:27](#)

القلب قال له ارجع صل قال والذي بعثك بالحق لا يحسن الا هذا؟ قال اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن سوبر ماركت حتى تطمئن راكعا. ثم اجلس حتى ثم ارفع حتى تطمئن قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم - [00:05:44](#)
مجلس حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. لان الاول السلك مقطوع سلك الكهرب مقطوع بين القلب وبين الجوارح بس خبطت. فاذا كان الانسان مع الناس بجسمه ولكن قلبه عليهم ضدهم قلبه ضدهم. هذا يضرهم - [00:06:04](#)

كما اشرت في الليلة الفائتة اكثر مما ينفك لابد من المواءمة من المواءمة والارتباط بين القلب وبين الجوارح. ولذلك ربنا يقول في الجنة في ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يقول في ذكر - [00:06:24](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام واغفر لها بانه ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فالانسان اذا نفسه ومرض قلبه مرض جسمي - [00:06:41](#)

يعني ربما يكون الانسان مريض القلب عنده ضغط او عنده مرض قلب انسداد مثلا في اوعية القلب او كذا ولكن يكون من اقرب العباد الى الله عز وجل. وقد يكون الانسان قلبه قلب اللحم اللي هي قطعة اللحم - [00:06:59](#)

الصنوبرية الشك الموجودة في تجويف الصدر المائلة الى اليسار غالبا. المائلة الى اليسار غالبا يعني في اغلب الناس. الميل اليسار في قطعة اللحم اصلها قيمتها ما هو في كونها قطعة لحم - [00:07:20](#)

لاني بالنسبة لكونها قطعة لحمة موجودة في الاسد المفترس في السبع الكاسر في الخنزير اللي هو ادنى الحيوانات واخذتها وارذلها واقبحها. في كل الحيوانات لها قلب لها قلب صنوبرية شكل شبيهه - [00:07:38](#)

بقلب الانسان. ولكن في فرق بين قلب الانسان وقلب الحيوانات. لان قلب الانسان اعده الله لاستقبال معارفه ولا طائفه والعلم عنه. والادراك للشريعة. فاذا كان القلب مستعد لذلك مستعد لذلك صلح القلب وصلح - [00:07:55](#)

واستقبل الانوار واستقبل المعارك عن الله عز وجل. ويصدر منه ذلك النور. ويصدر منه ذلك وتلك المعرفة لكن اذا كان القلب خلا من هذه اللطائف اصلك لو خدت لو رحت مستشفى - [00:08:15](#)

في اوروبا او في غيرها او حتى في بلاد المسلمين ووجدت ناس في مثلا اصبوا ودخلوهم المستشفى وهم عمالين يعملوهم عمليات في القلب هذا كافر وهذا مسلم لا يمكن ان ترى بعينك بالمجهر اكبر المجاهر لا يمكن ان ترى فرقا بين قلب المؤمن - [00:08:33](#)

من وقلب الكافر. لان هذه سر لله تبارك وتعالى سر لله اودعه الله في قلب من يحب. فجعله يستقبل المعارف يستقبل لطائف العلم. يستقبل الادراكات يستشعر انه راجع الى الله تبارك وتعالى وان مرده الى الله فهذا يستفيد. هذا قلب صالح - [00:08:53](#)

ولكن اذا كان القلب صار القلب منتكس هو منتكس في الحقيقة وليس منتكسا في الشكل يعني لما تيجي تفتح القلب وتعمل عليه آآ تشريح تشريح عضوي للقلب. كل الجروب تبي تجدها على شكل واحد تجريف - [00:09:15](#)

لكن حبيب الله ورسوله وسيد خلقه معلم الناس الخير وطبيب الناس للدنيا والاخرة. صلوات الله وسلامه عليه يبين ويشيء ويوضح ان المعاصي تمرض القلب ان الانسان اذا ارتكب معصية من اثرت مرضا في قلبه. هذا المرض ما يعالجه انك تروح لمستشفى الصدر - [00:09:35](#)

هذا المرض اللي بسبب المعصية ما يعالجه انك تروح لمستشفى الصدر ولا تروح لاشهر اطباء الدنيا في علم جراحة القلب او طب القلب. انما انما علاجه معك. علاجه معك لانه بمجرد ما ترتكب المعصية ينكت فيه نكتة سوداء - [00:10:01](#) ومن عادة المعصية كما اثرت كثيرا من عادة المعصية انها تنادي اختها من عادة المعصية انها تستجلب المعاصي حوله. كما ان من عادة الحسنات تستجلب الحسنات كذلك يعني عمل الخير في الغالب يستجلب الخير بعده. وعملوا الشر في الغالب يستجلب الشر بعده -

[00:10:22](#)

فانت على اساس اذا حسيت انك ارتكبت معصية عليك ان تبادر بالعلاج قلت لك لا تذهب لاطباء الجنس قلب وانما الطب معك ان تستغفر الله. وان تضرع اليه. وان تبكي على خطيئتك. وان تتندم على - [00:10:49](#)

وان تتحزن على الساعة التي ارتكبت بها هذه الجريمة. وتقول تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب فاذا بدت منك هذه ابشر بخير وان القلب بدأ يستصلح وامن بدت النقطة السودا تنقلب الى بياض كانها ما حدثت. هذا علاج قلبك. فاذا اكررت من

الاستغفار ما يضرك - [00:11:09](#)

ابدا لان الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم انيبوا الى ربكم واسلموا له. فيصير من الاناء الانابة هذه سبب لعلاج القلب - [00:11:34](#)

لكن اذا بدا الانسان اذا ارتكب تلذذ بها وتمنى الاكثار منها كمان هذا فتن نفسه. يقول الرسول عليه السلام تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا ما هو الرجال اللي بيعمل الحصير - [00:11:50](#)

بيجب السمر على النول ويجيب الخيوط. ويشد الخيوط على النول ويبدأ يدخل عيدان عيدان السمار. عيدان السمار او السمار يدق لها عود ورا عود. وبعدين يبدأ بالنون يشتغل عشان يصلح الحصير. النبي عليه السلام يضرب مثل لعرض الفتن فيقول تعرض الفتن

- [00:12:10](#)

على القلوب كالحصير عودا عودا. فايما قلب اشربها نكت نكتت فيه نكتة سوداء ثم تبدأ المعاصي تترادف على القلب حتى يكون كالكوز مجخيا مثل الكوز لما ينقلب اذا انقلب الكوزم انت تستفيد من مأوه او من الشراب اللي فيه. لان اذا انقلب وصار فتحتته الى

اسفل بدأ يخر اللي هو موجود في داخله. بدل ما - [00:12:31](#)

يمسك لك خير يزيل الخير اللي فيه. فيقول الرسول عليه السلام في اخر هذا الحديث حتى يعني بعد ما كانكوزي مشخين او مشخين لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا لا يعرف معروفا يصير لما يرتكب زنا اوسكى انه الذ ساعة في حياته ان يرتكب هذه المعصية -

[00:13:03](#)

تصير يتلذذ يتنعم يتبطن للساعة اللي قضى فيها هذه كأنها اسعد ساعاتي. هذا لن ينقلب القلب قلبه انقلب خلاص ما عاد يعرف

المعروف ولا ينكر المنكر. بل ولكن اللي فيه خير. اللي فيه خير لو ارتكب ادنى المعاصي حاسب ان السما بتنقلب - [00:13:30](#)

على الارض وامن القيامة بالجمل معصيته. فاذا تذكر خطيئته تندم عليها وتحسر. مثل ما قلت يقول تعست ليلي عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ هذا بيعالج قلبه بسرعة. وهذا لم يعالج قلبه فيفتن القلب. النبي قال تعرض الفتن - [00:13:53](#)

على القلوب هذا من فتنة فتنة القلب انك تنقاد ورا الشهوات وتنقاد ورا المعاصي ولا تبحث عن نجاتك وتحسب ما فيه الا الدنيا هذي وانك اذا مت فلا بعث ولا حساب ولا نشور - [00:14:13](#)

ولا جنة ولا نار وهذا غلط كبير لانه لو ما في جنة ولا نار ولا حساب كان يستوي الصالحون والفجار مثل ما قال الرب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن - [00:14:31](#)

فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار؟ هذا لا كونوا

ابدا كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:14:44](#)

يقول لك ولكن انتم كنتم معنا باجسامكم. اما القلوب كانت ضدنا. كانت علينا. كنتم معنا باجسامكم فلم لا لا بارواحكم وقلوبهم لا بقلوبكم فلن تستفيدوا من مخالطتنا يقول بعض العلماء ان اصل الاصل لما بدأوا على الصراط صار لهم نور جليل قليل قليل -

مثل ما كانت تحدث للمنافقين لان المنافقين قد تحدث لهم بعض الانوار وبعض ساعات لحظات يستبصرون لكن الشيطان راكب على دماغه يعني المنافق بعض الاحيان يستبصر يعرف انه على شر. وانه يجب عليه ان يسارع الى طاعة الله. وطاعة رسوله. فيبدأ يندفع بالخير. لكن يركب عليه الشيطان بسرعة - [00:15:27](#)

فيذهب يذهب النور الذي كان معه. ولذلك ده ربنا ضرب مسل المنافقين. قال مثلهم كمثل الذي استوقدنا مثل المنافقين. توا سورة البقرة. مثلهم كمثل الذي استيقظ نار. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم - [00:15:59](#)
تركهم في ظلمات لا يبصرون. صمهم بكم نعم فهم لا يرجعون. هذا مثال المسال الثاني قال او كصيب من السماء يعني ما صار نازل من السماء. فيه ظلمات ورعد وبرق - [00:16:18](#)

يجعلون اصابعهم في هذين من الصواعق حذرا. كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا معنى ذلك ان يحصل ساعات ولحظات للمنافق يحس بانه على خطر وعلى شر. ووده يرجع للخير لكن بسرعة يلعب - [00:16:32](#)
به الشيطان فيستولي على مشاعره وقلبه فيستمر على الانغماس في المعاصي ويذهب النور الذي كان معه. بعض العلماء يقول وهذا يحدث بنفس هذه الصورة على الصراط ولذلك المؤمنين عندما يرون نور المنافقين قد انطفأ تماما - [00:16:52](#)
يضرعون الى الله ان يتم عليهم نوره يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوح. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك - [00:17:12](#)

على كل شيء قدير ربنا اتم لنا نورنا يعني خلي النور هذا معنا لا وهم طبعا نوع من الشكر لله عز وجل نوع من الشكر لله ومن الفرح بما عند الله - [00:17:37](#)
مع انهم خلاص انتقلوا الى عرصات القيامة لكنهم مثل ما قال فيما يؤثر عن ابي بكر قال لا امنوا ربي ولو كانت احدى رجلي في الجنة. لامنوا مكره يقول يؤثر على ابا بكر انه كان يقول لا امنوا بكر ربي ولو كانت - [00:17:50](#)
رجليها في الجنة. لان العاقل يصير دائما على حذر على خوف ما يروح على طول يقول انا صليت وصمت خلاص ما علي شيء لا ما ينبغي المسلم لا يكون كذلك - [00:18:10](#)

المسلم لو كان من احسن عباد الله سلوكا وعملا يده سرا بالخير ولسانه بالخير ورجله بالخير وجسمه بالغيب وقلبه بالخير وسعيه بالخير لكن ينبغي ان يخاف ان يكون اللي يعمل هذا استدراج والاستدراج - [00:18:22](#)
على حد قوله سنستدرجه من حيث لا يعلمون. وربنا يقول ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين؟ نسارع لهم في الخيرات من لا يشعرون. ان اسمع ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون - [00:18:42](#)

ما اتوا وقلوبهم واجلة انهم الى ربهم رادعون. هم مع العمل الصالح فيه خوف من الله. وقلوبهم واجلة انهم ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فيقولوا لهم ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم تمنيتم للمسلمين الدمار - [00:19:02](#)
مثل ما كان يتمنى عدو الله عبدالله ابن سلو ابن ابي ابن سلول. ومثل ما كان يتمنى المنافقون في المدينة. مثل ما كان يتمنى المنافقون انتكاسة الاسلام وغلبة الكفر والضلال على المسلمين - [00:19:24](#)
ومثل ما قال ربنا في اول سورة البقرة اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون قال ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم - [00:19:39](#)

صار عندكم شك في نصره الله لنبيه واعزاز دين الاسلام وبقائه والنبي كان دائما عليه السلام يضرب امثلة ليثبت بها قلوب المؤمنين. لما اخذت جيوش المسلمين في عدية بن حاتم الطائي - [00:19:54](#)
لما اخذت جيوش المسلمين ذهبت خيل الى جهة آآ اجا وسلمى الى بلاد طي. اجى وسلمى لمحل حايل فاخذت اختا لعديب لحاتم.

وحاتم الطائي معروف من اشهب بل اشهر ما اشتهر من كرماء العرب على الاطلاق - [00:20:13](#)

كريم لكنه ما كان مسلم ولا ادرك الاسلام ولا سعد بالله ولا سعد بمحمد عليه الصلاة والسلام. كان قريب العهد برسول الله. يعني هو على الدنيا والرسول على الدنيا بس ما كان بعث - [00:20:34](#)

ومع ذلكم بالليل اذا اذا اشتد البرد يقول للعبد حقه اوقد النار فان الليل قر وان جلبت ضيفا فانت حر ولما يجي واحد يسأله طعام او شراب عياله جوعانين ما عندهم شيء الا الفرس اللي يركبها فيروح يمحرم يذبح الفرس - [00:20:46](#)

عشان يعطيها للضيف واهله قاعدين. هذا كان عقيدته في الكرم ولما مرته تعيب عليه تبي يقول لها ماوية ان المال. اماوية ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث ما يريد الا الاحاديث - [00:21:05](#)

ما يريد وجه الله والدار الآخرة. يعني ما يريد بكرمه وجه الله والدار الآخرة يريد الناس يقولوا حاتم الطائي اكرم كرماء العرب ونحن نأسف لن نسمح ببعض الاذاعات اللي بيجعلوه مثل اعلى في الكرم. هذا ما هو بلازم انه يكون مثله اعلى في الكرم - [00:21:21](#)

لان الكرم اذا كان لوجه الله هذا هو الكرم الحقيقي الكرم اللي تعمله لله عز وجل. اللي تبتغي به مرضاة الله هذا اللي تلاقيه في الدار الآخرة اما مجرد عشان الناس يقولوا ان فلان كذا وفلان كريم وفلان هذا يوم القيامة ما ينتفع بشيء - [00:21:39](#)

ولذلك ربنا يقول النبي محمد عليه السلام يبين ان اشد اول اعوذ بوجه الله. اول من يسعر بهم جهنم ثلاثة سيد عالم وواحد مجاهد وواحد عنده مال ينفقه. اول من يدخله بمن يدخله نار جهنم - [00:21:57](#)

اول من يشعر به نار جهنم ثلاث. عالم ومجاهد ومنفق في المال فيسأل العالم يقول له يا عبد ماذا عملت فيما علمت؟ تقول يا رب تعلمته الناس وعملت به كذا وكذا يقول كذبت ولكنك علمت ليقول ليقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى النار - [00:22:14](#)

يعني انت كم عملك انما عشان يبقى لي عالم. وقالوا عالم فقدت جزاءك الاجرة اللي انت تبعمهم يقولوا عليك عالم. وقالوا عليك عالم فقدت الاجرة ولتين ما لك عندنا شيء الا جهنم - [00:22:41](#)

والثاني عنده مال ينفقه فيسأله الله ماذا فعلت فيما انفقت من مال؟ يقول انفقته في فيك وفي الكذاب ولكنك انفقت ليقال كريم يقال كريم وقد قيل اذهبوا به الى النار - [00:22:53](#)

مجاهد يجاهد في الحرب ويقاثل في الحرب ولكن لا يجاهد لوجه الله ولا لاعزاز دين الله ولا نصرة شريعة الله. وانما يقال شجاع. فيقال له ما عملت. يقول بذلت فيك نفسي وروحي حتى كذا وكذا. يقول كذا - [00:23:11](#)

ولكنك بعثت ليقال جريه ليقال شجاع اذهبوا به الى وقد قيل اذهبوا به الى النار هذا خطر خطير يخيف اي انسان عنده عقل اي انسان يخاف من هذا. لان مين اللي معصوم علشان خاطر شيطان ما يلعب به. وبعدين يقول على الناس قالوا علي كذا وقالوا علي كذا. طبعا ما يسلم. من ما قال الشاعر من ذا الذي - [00:23:24](#)

ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل هابط صلى الله عليه وسلم. هذا المعصوم صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك نتجهم العصمة. من العصمة الا بفضل الله واحسانه وجوده عليهم - [00:23:46](#)

فهتقول ربنا ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم شققتم في دين الاسلام وقد اعز الله دينه وعلى شريعتها ويدها وابصر كيد المنافقين والكافرين وغرتكم الاماني وهل ينبغي ان نتفضل على كل انسان؟ كما اشرت الليلة اللي فاتت - [00:24:00](#)

ينبغي تبطل الانسان انه ما يطول هو يقولوا طبعا آآ ربما تكون المنية في الامنية من امثلة العرب من امثلة العرب من امثلة العرب في الجاهلية كأمنية المنية في الامنية - [00:24:21](#)

يعني انسان يشتهي شيء ويحرص على تحصيله ويكون هلاكه بسببه هلاك بسببه يحرص اشد الحرص ويكون هلاكه بسبب هذا الذي يحرص عليه الاماني وربنا يقول ليس بامانيكم ولا انانية اهل الكتاب. اهل الكتاب يقولوا خلاص ما احنا اليهود خاصة اليهود خاصة يقولوا ما نشم ريح النار - [00:24:40](#)

الا اربعين ليلة اللي يدخل منا النار ما يعيش في جهنم الا اربعين ليلة. او عدد الايام التي عبدوا فيها العجل الا عدد الايام التي عبدوا فيها العجل قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. قل اتخذتم عند الله عهدا؟ فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون

هذه مسألة - 00:25:07

فربنا يقول ليس بامانيكم ولا ولا امني اهل الكتاب. يعني ليس بشهواتكم وتمنياتكم ورغباتكم واطماعكم ليس العمل يبني او يبني على الاطماع ولا على الشهوات ولا على التمني. ولذلك لم يكن الايمان بالتمني. النبي عليه السلام - 00:25:33

يقول ليس الايمان بالتمني. في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم الذي ينسب اليه. ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب ما استقر في القلب من من تصديق الله وتصديق رسوله واتباع شرعه

واعزاز دينه ليس - 00:25:53

ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل يقول ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله

وليا ولا نصير. هذا الحقيقة ومن يعمل من الصالحات من - 00:26:13

انثى وهو مؤمن فهناك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرو ومن احسن ديننا دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. السعيد هو اللي يسلم دينه وجهه لله وقلبه لله وجوارحه لله ويجعلها تنقاد الى امر الله ويكون شهوته وامنيته وطمعه ان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم -

00:26:27

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. فيكون كل امانيه ان يسعد باتباع محمد صلوات الله وسلامه عليه قولوها وغرتكم

الاماني وخذعتكم الاطماع. وخذعتكم الاطماع. مع ان الانسان اجلا لن يتجاوزه - 00:26:52

الامنية طالعة الى اخر الدنيا الامنية طالعة الى اخر الدنيا ولكن الازى القريب اللي فات النبي عمل مربع وحط عليه خط في الوسط وخطوط تطلع من شرق ومن غرب. وبين ان وبعدين الخط هذا اللي من الوسط خارج من الدائرة. فيقول هذي الاماني - 00:27:12

في معنى ان ان الخارج من الدائرة ذي الامية ولكن قبلها قبل ما يصل الى الاماني ييموت قبل عندما تنتهي دائرته. عندما ينتهي الى

المربع. عندما ينتهي في مسيرته الى الاجل - 00:27:33

المعدوم الذي لا يتقدم ولا يستأخر والاصبع قاعدة قدام ما تمت والاطماع قبل لكن المسلم كما قلت يعمل لانيه كأنه سيبقى طول الدهر ويعمل لآخرته كأنها كانت سيموت بعد لحظة اعمل لانيه كأنك تعيش ابدًا واعمل لآخرتك كأنك تموت في هذه اللحظة. يعني اذا

جاء داعي الله لا تتأخر - 00:27:46

كنت تقول عائشة رضي الله عنها في وصف حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم كان يحادثنا ونحادثه يتكلمون في

شؤون الدين يتكلم معهم في شؤون الدنيا يا تذكر قصة يسمع القصة لها - 00:28:13

وقد يسوق لها قصة يعني هو قد مثل ما يقولوا في العواء عندنا في زمانا هذا يعني يحكي عليها حكاية قصة يقص عليها قصة عشان

يدخل عليها السرور او يدخل عليها نوع من الفرح او يدخل عليها - 00:28:28

نوع من العلم طريق النوع من العلم من العلم صلوات الله وسلامه عليه وهي قصة حكاية. يستأنس بها. مثل ما دخل كما قلت كثيرا.

عندما دخل عليها وهي اه بينها وبين فاطمة - 00:28:41

رضي الله عنها بعض النزاع فقال يا عائشة الم تتركيني فاطمة وكنت لك وانا لك كابي زرع شفتي القصة كيف يثير القصة صلاة الله

وسلامه عليه وانا لك كابي زرع لام زرع - 00:28:52

قالت بابي انت وامي يا رسول الله يعني افديك بابي وامي يعني انت اعلی من نفسي ومن ابويا وامي ما ابو زرع وما ام زرع؟

فقال النبي جلست هذه قصة قديمة بيحدثها بها رسول الله - 00:29:08

جلست احدي عشرة امرأة. يعني في الجاهلية قبل الاسلام العود القديم ولكن اخبروا بها الوحي طبعاً القصص المتعارف. جلست احدي

عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا - 00:29:23

طبعاً هذه اذا سمعتها المرأة تأنس المرأة اللي تنطبق عليها الوصف. والمرأة اللي ما ينطبق عليها الوصف قد تتعلم. والرجل ايضا لان

فيها احوال الرجال واحوال النساء. وبعض عمل المرأة وكيف عمل الرجل؟ جلست احدي عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من

اخبار - 00:29:41

ازواجهن شيئا احنا هنا مع محل كان سري. لكن ما وحدة بالله تحالفوا وتعاهدوا وتعاقدوا ان كل اللي في قلبها على راجلها تقول وتعلم به الباقيات ولا تكتن من خبر زوجها ولا مرة واحدة. الا يكتبن يقول الرسول فتعاهد عليه الصلاة والسلام. فتعاهدنا وتعاقدا الا يكتبنا من اخبار ازواجهن - [00:30:06](#)

قالت الاولى اللي بدأتهم. زوجي لحم جمل حظها ربه زوجي لحم جمل غث على ظهر جبل الوعد لا سهل فيرتقى ولا ثمين فينتقى. يعني لحم جمل ما يؤكل ولا يهضم. يعني جمل - [00:30:28](#)

كبير في السن مريض. اذا مهما جلس نحن في النار اذا جه يمسه القطعة ضربك تتغير. ولا تنقطع تضرب صدره ولا تنقطع. فتقول زوجي مثل هالحم ده. زوجي لحم جمل غث - [00:30:53](#)

على ظهر جبل وعري يا لو كان حتى على جاه على ظهر جبل سهل تقدر تحصله بدون تعب كان كان يستاهل المسألة لكن المشكلة على ظهر جبل وعري ما طلق كأنتك حظيتها على دجاج وحرير وطيبه وطيب وتنتشيه من مسافة بعيدة تشم ريحه - [00:31:11](#)

تطيب من مسافة اذا اقبل عليك شميت اطيبك. هذي حفيظة طبعاً دي. زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب. واحد منهم قال زوجي مالك منهم زوجي مالك. وما مالك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك - [00:31:31](#)

اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالب. يعني تقول زوجي اسمه مال. وش مالك هذا؟ تقول لرجل عظيم انا الجبال الكثيرة جمال كثيرة ما يسرح منها الا القليل. يعني عنده ابل كثيرة جدا جدا رعايا من الابل - [00:31:51](#)

لكن دايم مربطها عند البيت. واللي يسرح منها قليل جدا. ليش؟ علشان اكرام الضيف اذا جا ما يروحوا يدوروا له ناقة ولا جمل من البر يجيبوه عشان يدبحوه. يصير على طول النحر ينحر بالحر. الذبح يذبح في الحل عند الباب. ولذلك تعودت ايفله اذا سمعنا صوته - [00:32:11](#)

وكم من عادته اذا داب ضيف اذا اقبل ضيف على ابياته وخيامه ومنازله بدت الدفوف تضرب من الفرع بالضيف اللي جاي بدأت الدفوف تضرب والمزامير تضرب من الفرع بالضيف اللي جاي من وهم ما يعرفونه من بعيد. اول ما يشوفه ضيف يبدأ ليضرب -

[00:32:31](#)

فالابل تبدأ تقوم وتقع من اعقلتها لانها واثقة ان النحر قريب منه له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعنا صوت المزهر ايقنهن انها لك. وقالت واحدة منهم زوجي ان دخل فهد - [00:32:51](#)

ان دخل فهد يعني لما يدخل البيت يصير فهد والمعروف من اخلاق الفهد انه يتناوب. هو من الاسود من السباع الكاسرة. من السباع الكاسرة لكن اللي يشوفه يحسبه نايم عيون مرخاة مغض الطرف. اللي يشوفه يحسبه نايم. فهو اذا دخل عندي في البيت يتناوم. كأنه

ما هو بشايب - [00:33:09](#)

كانه ما هو باسد اذا دخل فهد وان خرج اسد لما يصير عنده رجال شبيه بالاسف الرجال ينظرون كما ينظر الناس للاسف ولكن عندي في البيت ابدأ ضعيف. متناوم ما يؤذيني بكلمة ولا يؤذي شعوري بك ابدأ - [00:33:40](#)

اذا دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد يعني ما يجيني يقول لي وبين الاكل اللي كان عندك امس؟ وبين بقية عشاننا؟ وبين بقية فطورنا؟ ما يسأل عن هذا. ان قدم شي - [00:34:03](#)

يسأل عن ما عاد يسأل عن طعام ولا عن شراب ولا عن اي شيء اذا زوجي اه اذا دخل اسد اذا دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عمل. قالت واحدة زوجي - [00:34:20](#)

ان شرب اشتفى طبعاً هذي يعني الحقيقة قد تكون خصلة طبيعية في بعض الناس وقد تكون خصلة مرضية. بعض الناس اذا تسمع صوت لشربه كأنه بغير يشرب من يشرب من الساق او من الحوض. يبدأ يبدأ تسمع - [00:34:35](#)

صوت الصوت اه شفه للماء. صوت شفه للماء كأنه بغير تمام. فتقول زوجي اذا شرب اشتد يعني بسبب انه يمسه الماء بشفتيه فيمص كأنه يمص مصر ويحدد له صوت. اذا شرب اشتد - [00:34:59](#)

واذا اضطجع لما يدخل عندي في فراشي ما يرضى ينام انا وهو تحت فراش واحد لابد يلف نفسه في غطا لحاله ما يمكن يدخلني في

غطاه ابدأ اذا شرب الشتاء - 00:35:17

اذا شرب اشتاق واذا اضطجع ولا يولج الكف يعني ما يدخل ايده عشان يشوف البلاء اللي انا احس به بسبب بسبب زواجي معه. يقول ترى ما بقي فيها الا العضم العضم والعضم - 00:35:32

اللحم راح من جسمي. يعني لو يحس لو يحط ايده كان يشوف اثار الحزن من سبب معاشرته. انها ما بقيت الا الضلوع ما بقي في جسمي الا الضلوع الجراشع. الا الضلوع الجالسة عليها عليها لحم ولا عليها سحر. يا ليتته كان يدخل ايده عشان يشوف حزني من من معاشره - 00:35:49

اذا شرب اشتف واذا اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. يعني اليمن حزن اللي اللي اكل كبدي وشحمي ولحمه ما بقى لي جزء الا الجروش الا الا الضلوع والجراشع. اذا شرب اشتف واذا اضطجع التف ولا يلزم كف ليعلم البث - 00:36:10

قالت واحدة منهم زوجي كليل تهامة لا حر لا حر زوجي كليل تهامة طبعاً تهامة جهة الساحل في جزيرة العرب لان جزيرة العرب من جهة البحر تهامة - 00:36:29

من من الوقت يلي تهامة يعني الارض المنخفضة الارض المنخفضة اللي على الساحة ثم بعدها الحجاز ثم بعد الحجاز نجد يعني اذا جيت من الغرب اول ما تمر بتهامة اذا نزلت من البحر الاحمر - 00:36:53

ثم بعدين ترتفع الى جبال الحجاز ثم بعد جبال الحجاز ترتفع الى ذلك ترتفع الى فهي تقول زوجي قال ما قالت زوجي كليلة نجدة للحجاز لا وانما كليل تهامة. الحجاز اسم للجبال تسمى جبال الصلوات. وبعض اهل العلم من اهل الطبيعة يحسبون ان سلسلة هذه الجبال تمتد من جبال الهملاي - 00:37:06

يعني سلسلة تطوع كانه طوق على الارض. كانه طوق صخري يحط بالارض يبدأ من الهند ويمر بالبحر الا بالحيط الهندي. ويمر بجزيرة العرب في هناك جبال السروات قبلها اليمن. ثم تستمر حتى تصل الى الى جبال القلب في اوربا - 00:37:28

سلسلة واحدة ترتفع وتنخفض فادي تسمى الحجاز. اللي تحتها يسمى تهامة. تهامة لها طبائع ليها في الصيف نلهف الصيف اهلها يستشعرون اللذة والسعادة بالليل نهارها موت احمر. من شدة الحر نهرها موت احمر من شدة الحر. السنة اشعة الشمس كأنها السنة نار. تكوي - 00:37:46

الجلد والجسم فاذا جا الليل بردت فالمرأة تصف زوجها بانه كليل تهامة يعني تحبوا مثل ما يحب الانسان اذا كان عايش في تهامة اذا جاء الليل. زوجي كليل تهامة. لا حر ولا حر - 00:38:15

ولا ملالة ولا سامة زوجي كليلة تامة لا حر ولا حر يعني شديد البرد ولا قالت الاخيرة اللي هي الحادية عشرة زوجي ابو زرع وبدأت بمدح امه بدأت بمدح امه قالت امه والدة ابي زرع - 00:38:33

عكومها رداح عكومها رداح وببيتها فسح بدأت تمدحهم والعادة اني نادر في نساء الدنيا من تمدح ام الرجل حتى لو كانت صالح لانها حتى لو ماتت تبي تشتري على الاقل - 00:38:57

من سندر في النساء من تمدح ام الرجل. هي دي بدأت بمدح امه قالت والدة ابي زرع عكومها يعني الغرائر والاشولة ما عندهم شناط ما عندهم شناط ولا ولا صحاحير ما عندهم اكدادات صناديق يحطوا فيها الملابس فعندهم الاكياس. الاكياس اللي الناس يضعون

فيها الحبوب - 00:39:18

تحط ملابسها في اكياس فتقول عكومها رداح يعني اكياسها حق الملابس كثيرة جدا. وقصدها انها لان المرأة اذا كبرت في السن جدا ما تحتاج لكثرة الملابس. تتزين لمن والغالب انها تضع خلاص. تضع حتى الزينة. مثل ما قال ربنا والقاعدة من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزيت - 00:39:40

فاذا كانت المرأة تأتي معنى ذلك انها شابة. فاذا كانت الام شابة فما بالك بالولد؟ يصير الولد اشد هذا المدح من بعيد. يأتي مدح من ورا لورا مدح الولد وهي تريد الام. يعني اصل السياق للام. قالت عقولها رداح وببيتها فساح وسيع - 00:40:07

جارية ابي الخدمة حققتنا تقول. الخدمة حققت ابي زرع لا تبث حديثنا تبثنا ولا تنفروا ميرتنا تنفيرا. ولا تملأوا بيتنا تعشيشا لا تبث

مهما سمعت من حديث بين اهل البيت لا تنقله لاحد. يعني تعطي المتكلمين عندما نجري الحديث - [00:40:26](#)

اذنا غير واعية لا يمكن لا تبث حديثنا تبثيتا. ولا تنقروا ميرتنا تنقيرا. لو تركنا الطعام ملوا البيت تستحي ان تمد يدها له مهما طلبنا منها الا بحياء. يعني ليست جشعة ليست جشعة او بها مثلا هذا الهلع الى جهة - [00:40:52](#)

ولا ولا تنقضوا ميراثنا تنقيرا ولا ولا تملأوا بيتنا ما تروح عارفين ان احنا عارفة ان احنا كرام ما نحتاج تجيب لنا تعشيشات من السوق اللي لقت خرقة مجدوعة تروح تجيبها ولا كفر تجيبه من الطريق ولا الناس ولا تملأوا بيتنا تعشيشا - [00:41:13](#)

ولد ابي ولد ابي زرع انتهت من الام والخدام ولد ابي زرع كما سلي شطبة يشبعه ذراع الجفرة يعني العنزة الصغيرة يقول لما تقدم له زراع الجفرة يشبعه ليه؟ لانه ما هو بميتين بالحيط - [00:41:33](#)

وعادت العرب اني عندهم الكريم يصير سجين في العالم في العادة وان ابن الكرام يصير نضوا يعني يصير سقيم الجسم. جسمه ما هو بداخل متين بالحيل بالحيل. ما هو المتين بالحيل. فيقول لك كمسل لشطبة يشبعه ذراع الجفرة - [00:41:55](#)

بنت ابي زرع غيض جارتها وملء كسائها بنت ابي زرع لو لها جارة لها درة كانت تموت من الغيظ عليها. غيظوا جارتها وملئ كساب ابو زرع وجدني وصلت الى الاخير علشان تندحل الاصل. قالت ابو زرع - [00:42:14](#)

وما ابو زرع وجدني في اهل غنيمة بشق اول عينه ما وقعت علي وعرفني كنت اقرا ع غنيمات غنيمات عشرة خمسطعشر راس في لحفة من لحاف الجبال جنبي جبل جنبي - [00:42:37](#)

جبل في شق من شقوق الجبال يعني ما يصل اليه الا الثعبان الكحيان. وانا وغنيماتي ما نساوي شيء. وجدني في اهل غنيمة بشق تنقلني الى اهل سهيل واطيط ودائس ومنقى - [00:42:53](#)

لما شافني اعجب بي فتزوجني. فنقلني من رعي غنيمات الى اهل سهيل يعني خيل واطيت يعني جمال ودائس يعني بقر يدوس يدوس الحنطة علشان يسمى الناس الديانة والدراس عشان يفصل الحب من السنابل من السنابل ودائس ومنق ولا يأكلون مثل عادة جزيرة العرب. جزيرة العرب الى عهد رسول الله - [00:43:11](#)

ما كانوا يعرفون المناخ الى عهد رسول الله والمدينة خاصة مدينة النبي محمد. ما كان يمكن فيها ولا منخل واحد ولزلك واحد بيقول لجدته من الصحابة واحد بيقول لجدته من الصحابة. تصنعين لنا طعاما كان يأكله رسول الله - [00:43:42](#)

قالت يا بني لو صنعتته لتقرزته ما تأكل الطعام اللي كان يأكله الرسول. وش كنت تعملين يا جدتي؟ تقول لي جيب الشعير او الدوخنة او الذرة القمح لا يكاد يكون موجود ونجيبه وندقه دق - [00:44:00](#)

واذا دقيناه نفخناه بفمنا ما عنده مناخ ولا غراييل. نفخناه وعجنناه هذا طعمنا هذا طعامنا يعني ياكلون بكل اللي فيه الا حتى الشوك يمكن يدخل فيه كذلك الصحة يا حاج السنابي بتشك سنابل القمح والشعير - [00:44:16](#)

يقول هذاك يقول ودائس ومنقى يعني اهل مناخر ما ياكلون الطعام الا النجد الا النجي. الا النقي الحواري ياكلون الحواري من الطعام فعنده اقول فلا اقبح يعني رغم انه جابني من بيت فقير ما باني من بيت فقير. عنده صرت ملكة عنده. اقول فلا اقبح - [00:44:33](#)

كل كلامي احلى على قلبه من العسل اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح وفي رواية في الصحيح اشرب فاتقمح ان كانت الوقت اشرب المعنى واحد ان قلناها بالنون او بالميم لاني معنى اتقمح هي تصف البعير. البعير من عادته اذا شرب - [00:44:58](#)

ده اللي فمه نزل فمه في الماء وبدا يعض يعض يعض حتى يملأ كرشه وبعدين اذا تجمع رفع راسه لفوق كأنه من من النحاس او الحديد. صار رقبة البعير كانها من النحاس ما يقدر ينزلها البعير في الحال - [00:45:22](#)

البعير اذا شرب ورفع راسه بعد الري ما يقدر ينزل رقبته في الحال. ولذلك ربنا وصف الكافرين اهل مكة في معاداتهم لرسول الله انهم اقمعون فهم مقمحون. يعني مثل البعير اللي شرب ما يلتفت لما يجيه من شرق ولا من غرب ولا من شرق بس راسه لفوق -

[00:45:41](#)

فالكفار لا يلتفتون الى كتاب الله ولا تتسمعون ايات الله ولا يحرصون على سماع الدين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم مقبحون. فتقول واشرب يعني اروي اروي اروي حتى ما يبقى في عرق يحتج مثل البعير اللي ارتوى تماما تماما. اما رواية اشرف -

املاً بطني من الشرب. ام اروي كبدي تماما من الشرب. واشربه فيتنجح وارقد فاتصبح يعني ما يجاوبوني من الفجر الاول ما كان عندهم صلاة ولا شيء يخلوني نائمة حتى الضحى المرتفع الى قرب الظهر وانا غصة في النوم. ما واحد يجي يقول لي قومي اكس الدار ولا قومي سوي لنا فطور ولا قومي اعلمي لنا كذا. من تكرمهم - [00:46:22](#)

اترك الوادي عادة كان العرب يمتدحونها العرب كانوا يحبون المرة اللي تنام في وقت الضحى. ولذلك يقول الشاعر في وصفة واحدة له نقوم الضحى والوجه ليس بعابد نقوم الضحى واشرب وارقد فاتصبح. خرج ابو زرع ذات يوم والاطاب تضرب لبنا فوجد -

سارية لها غلامان يا لها غلامان وجد خرج والاطان تضرب لبنا فوجد جارية لها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتين لما جت تتغير الحال عليها اني دوام الحال من المحال الله لا يغير علينا بخير. هذي لما طلع علشان تنقضي ينقضي سعادتها عنده - [00:47:09](#)
خرج يمشي فوجد اه شابة ملقاه على ظهرها نائمة على ظهرها وعجيزتها رافعة عجيزتها كأنها مخدات تحتها والوسط في غاية الدقة وثديها في غاية التهند ومعها ولدين لها ولدين يعني انها طيب ما يبيك - [00:47:35](#)

والولدين يدخلون من تحت ظهرها ويطلعون يلعبون على بطة. ينفذون لان العجيزة رفعت الجسم. العجيزة رفعت الجسم صار فيه مجرى كأنه كوبري العيال يمشون من تحت ويرقون على البطن. واذا رقا على البطن يبدون يغمزون ثدي امه - [00:48:01](#)
يقول فيقول وجد جارية لها غلامان يلعبان تحت خصرها برمانتين. رمانتين يعني هدية فنكحني فنكحها وطلقني فنكحت بعده رجلا ثريا غني وشريف كمان تقول انه اخذ مهره ورمحه وانطلق فجاء لي من كل فاكهة بزوجين - [00:48:21](#)
ادي ام زرع اتجوزت بعد ابو زرع. وراجلها صار كريم كريم فلما راح جمع لها من كل فاكهة زوجين ما كان يرضى انه يجيب لها فاكهة من نوع واحد وقال كلي ام زرع وميري اهلك - [00:48:50](#)

قالت فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغرية ابي زرع قال النبي محمد عليه السلام كنت لك كابي زرع يقول له عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع الا انه طلقها وانا لا اطلقها - [00:49:06](#)
قلت لها كابي زرع لام زرع الا انه طلقها وانا لا اطلقها هذا مثال ربنا تبارك وتعالى يقول هنا وغرتكم الاماني الاطماع حتى جاء امر الله حتى جاء الموت حتى جاء الموت - [00:49:23](#)

مثل ما قال قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين هذه شبيهة بهذه. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين عنه حتى جاءنا الموت - [00:49:45](#)

فلا تنفعهم شفاعة الشافعي. وهنا يقول حتى جامر الله وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية اولى من الذين كفروا مأواكم النار. يعني شبيهه الاية فيقول هنا وغركم بالله الغرور يعني وخدعكم - [00:49:58](#)
ولعب بعواطفكم الشيطان. يعني المتمرد من الانس والجن. المارد المتمرد. لان كلمة الشيطان اسم في اللغة العربية للمتمرد من الانس والجن والدواب المتمرد من الانس المنحرف عن شريعة الله يسمى شيطان - [00:50:14](#)

والمتمرد من الجن على شريعة الله يسمى شيطان والمتمرد من الحيوانات يسمى شيطان ولذلك ركب عمر رضي الله عنه ركب عمر رضي الله عنه برذونا فتبخر يرقص تحت عمر فنزل سريعا وقال لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي - [00:50:37](#)
لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي. يقول عمر رضي الله عنه. فكلمة شيطان هي اصلها شاطة. بمعنى احترق لان ماله للنار ولا من بمعنى بعد عن الخير والبر واسباب السعادة - [00:51:00](#)

الشيطان هي المعنيين موجودين فيه. المعنيين يكونوا من اصل شعطة بمعنى احترق. او من شطن بمعنى بعد عن خلال الخير. المعنيين موجودين بس كلمة شطن ليست البعد عن الخير مطلقا - [00:51:15](#)

فيقول العربي شطم الدار عن دارك يعني بعدت مات بسعادة عنك نوى شطون. فبانت والفؤاد بها رهين. نأت بسعاد عنك نوى شطون يعني بعيدة فبانت والفؤاد بها رهيب. فكلمة شيطان هي تدور على هاتين المعنى. على هذين على البعد عن خلال الخير وان مصيره

الى النار - 00:51:29

وغيركم بالله الغرور يعني الشيطان فالיום لا يؤخذ منكم فدية جزاء لفك رقابكم من جهنم كنت في الدنيا تقدروا تفكوا رقابكم من جد كان الانسان في الدنيا في دار الاعمال يستطيع بتوفيق الله وبالاستعانة بالله يفك رقبتة من النار. بايه؟ بطاعة الله وطاعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:54

بالاستمسك بحبل الله المتين بالاعتصام بشريعة الله ببذل المعروف وعمل الخير. مثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام فاتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار هذا كان يطلب منك في الدنيا انك تتصدق وتحسن ولو بشق تمرة فلا تفعل - 00:52:19

وتبقى بمال الله الذي جعلكم مستخلفين به. ويوم القيامة لو كان الانسان يملك جميع الدنيا ذهباً جميع جبالها واوهدها ودللها

وصحاريها وقمرها ومزارعها ومياهها يملكها من الذهب الخالص يتمنى ان يفتردي - 00:52:41

من النار ولا يقبل منه فدية. فالיום لا يؤخذ منكم فدية في نظير السكاك رقابكم من النار انتم ايها المنافقون ولا من الذين كفروا.

عشان يبين ان اسم النفاق وان كان في معناه الكفر - 00:53:01

الا انه في فرق بين المنافس اللي يظهر الاسلام ويبطل الكفر وبين الكافر الظاهر الشاهد. فالكافر الظاهر اخف ضرر على المسلمين من

المنافق فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار - 00:53:18

منزلكم جهنم. سكتاكم في جهنم. سكتاكم في سقر. مأواكم النار هي مولاكم. هي الى الاماكن بكم المكان اللي يناسبكم في كل امكنة

الخلق هو جهنم هي مولاكم يعني هي ولي امركم لان الولي كلمة المولى تطلق على معان كثيرة. كلمة المولى تطلق - 00:53:36

على معان كثيرة وكلمة اولي تطلق على معاني كذلك. فكلمة مولى تطلق على الناصر وابن العم والسيد على القريب على الحبيب كلها

تستعمل بهذا المعنى. على مولى العتاقة. على المولى اللي من فوق اللي بيعتق. على المولى على العبد الذي يعتق. كل اسمه -

00:54:04

قل له والله مولى الجميع وولي الجميع. والله ولي الجميع. ولكن وتستعمل اولي كذلك ومنه قوله تبارك وتعالى واولي تستعمل بمعنى

الويل. ومنه قوله في سورة محمد عليه الصلاة والسلام. اولي فاوولي لكم فاوولي لهم. اي فويل لهم - 00:54:24

ووويل لهم على احد اقوال اهل العلم من اهل التفسير والتأويل. وهنا يقول فمولاكم هي مولاكم يعني هي وليكم وصاحبكم وهي

اقرب هي اولي الاماكن بسكتاكم. هي اولي الاماكن بكفركم بالله ونفاقكم ضد رسول الله وضد المسلمين. هي مولاكم - 00:54:43

وبئس المصير وقبح المرجع والمآب. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:55:03